عكاظ
OKAZ
سياسية .. ثقافية .. اجتماعية
السنة الثانية والاربعون العدد ١٢٤٧٨
الاربعاء ٢٨ رجب ١٤٢١ هـ ـ ٢٥ اكتوبر ٢٠٠٠م

الملك يستقبل وزراء داخلية دول التعاون

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وزراء الداخلية بدول التعاون

○ واس (الرياض)

□ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة امس أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين يعقدون اجتماعهم التاسع عشر بالرياض.

وقد نقل الوزراء الى خادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير اخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي... كما حملهم حفظه الله تحياته لاخوانه قادة دول المجلس.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس الديوان الملكي بالنيابة الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان والامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون الخليجي الدكتور حمد السليطي.

الملك يدعو لصلاة الاستسقاء الاثنين

○ واس (الرياض)

□ بيان من الديوان الملكي

نظرا لتاخر هطول الامطار هذا العام ولحاجة البلاد والعباد الى ذلك وتاسيا بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باقامة صلاة الاستسقاء عند الجدب وتاخر نزول المطر فقد دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - ايده الله - الى اقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة يوم الاثنين الموافق الثالث من شهر شعبان من عام ١٤٢١هـ حسب تقويم ام القرى ان شاء الله.

فنسال الله جلت قدرته ان يستجيب لدعاء الجميع ان يغيث العباد والبلاد ويجعل مع نزول الغيث الخير والبركة انه سميع مجيب.

سمو ولي العهد لدى استقباله الرشيد وملاك المدارس الاهلية:

الاستثمار الامثل في الاجيال.. والعلم اساس نهضة أي دولة

●أحس بإحساس الجميع ولا أود أن اسمع عن أي مواطن الا كل خير

سمو ولي العهد يستقبل الامراء والعلماء وكبار المسؤولين

○ واس (الرياض)

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة امس معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد يرافقه ممثلون لملاك المدارس الاهلية للبنين من جميع انحاء المملكة.

وقد أعرب الجميع عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على استقباله لهم والرعاية التي يجدونها من سموه.

كما قدموا شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولسمو ولي العهد - حفظهما الله - ولحكومة المملكة على ما وجدوه من دعم مادي ومعنوي تمكنوا بموجبه من اقامة مشروعات تعليمية أصبحت ولله الحمد مثار اعجاب الجميع كما ساهمت في دفع حركة التعليم تماشيا مع الخطة الخمسية للدولة ووفقا لسياساتها التعليمية.

كما اثنى الجميع على دعم وزارة المعارف ووقوفها الى جانبهم حتى تكللت جهودهم الساعية لتطوير المدارس الاهلية للبنين والارتقاء بمستواها التعليمي في النوع والكم وكذلك مبادرات الوزارة في تحسين نوعية التعليم وتطوير برامجه ومناهجه مع ادخال التقنية الحديثة والحاسب الآلي في مناهج التعليم بمختلف مراحله.

وأشادوا بوجه خاص بمشروع عبدالله بن عبدالعزيز وابنائه الطلبة للحاسب الآلي مؤكدين أن هذا المشروع يعد مشروعا حيويا وفريدا من نوعه في المنطقة العربية وفي منطقة الشرق باكملها وانه عامل مساعد لتحقيق قفزة حضارية في نوعية التعليم حيث من خلاله يستطيع الطلاب بكافة مستوياتهم ومراحلهم التعامل مع الحاسب الآلي وعلومه وامتلاك ناصية التقنية.

وقد رحب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بالجميع منوها بالدور الذي يقومون به للمساهمة في مسيرة تعليم البنين مؤكدا سموه انهم يعدون رافدا وداعما لجهود وزارة المعارف في هذا المجال وإن التعليم الاهلي كان من أهم لبنات تأسيس التعليم في بلادنا الغالية.

وأشار سموه الى أن الدولة أولت التعليم منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله وحتى الآن جل اهتمامها ولم تبخل في هذا المجال في النواحي المادية أو المعنوية لانها تعتبر الاستثمار في الاجيال هو الاستثمار الامثل وأن ابناء اليوم هم رجال المستقبل المشرق باذن الله.

وشدد سمو ولي العهد على أن بلادنا ولله الحمد تزخر بالكثير من الكفاءات في كافة المجالات والمستويات مشيرا سموه الى أنه لولا التعليم لما تحقق ما نحن فيه من تقدم وازدهار في كافة المجالات.

قطاعاتها ويقودون مسيرة التعليم بشكل عام بعد أن كانت بلادنا تعتمد على الخبرات الخارجية كما أن التوسع في التعليم الاهلي هو سياسة وضعتها الدولة في خطتها الخمسية وظهرت ثمارها الآن خاصة في هذه المدارس الاهلية المنتشرة في كافة مناطق المملكة والتي يفوق عددها ستمائة وخمسين مدرسة أهلية للبنين فقط. وحث سموه الجميع على الاهتمام بالطلاب ومعاملتهم معاملة حسنة مراعين في ذلك العدل بينهم لانهم أمانة بين أيديهم وهم عدة المستقبل مشددا سموه على انه لا يمكن لأي دولة أن تقوم أو تنهض بدون العلم مستشهدا سموه بما وصلت اليه الدول المتقدمة نتيجة لاهتمامها بالعلم والعلماء علما بأنه لا ينقصنا الذكاء ولا الادراك والفهم ولا المواهب ولكن علينا الجد والاجتهاد حتى نصل الى ما وصلوا اليه من رقي واضعين نصب أعيننا مخافة الله وما يتفق مع عقيدتنا الاسلامية الصحيحة.

وأكد سمو ولي العهد انه يحس باحساس الجميع فيفرح لفرحهم ويتألم لألمهم وانه لا يود أن يسمع عن أي سعودي الا كل خير لانهم جميعا مثل أبنائه وأخوانه وهم ولله الحمد ودولتهم يتمتعون بسمعة ممتازة في كافة المحافل الدولية سواء في الشرق أو في الغرب.

بعد ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نسخة من وثيقة وجهها الملك عبدالعزيز رحمه الله الى مدارس الفلاح الاهلية في ١٤/١١/١٣٤٩هـ كتبت على ورق البوردي سلمها لسموه معالي وزير المعارف نيابة عن رواد التعليم الاهلي في المملكة. بعد ذلك تسلم سمو ولي العهد من بعض الملاك دروعا تذكارية بهذه المناسبة.. ثم التقطت الصور التذكارية لسمو ولي العهد مع الجميع.

وحضر اللقاء صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ووكيل وزارة المعارف الدكتور خضر بن عليان القرشي.

سموه يستقبل الامراء والعلماء وكبار المسؤولين

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه في قصر اليمامة امس اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول الى الرياض.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن سعود وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز.

نثار

عابد خزندار

عن الاسعاف مرة أخرى

تلقيت رسالتين عن الاسعاف: الاولى من ضابط في الشرطة يعمل في مركز المراقبة المجاور لمركز محطة الرحيلي في طريق المدينة المنورة، ولا اريد ان اذكر اسم الضابط لكي لا احرجه، ويقول فيها انه قبل عدة أيام حدث حادث سيارة قبل المحطة بخمسمائة متر لرجل وزوجته وابنه لم تصل سيارة الاسعاف الا بعد تسعين دقيقة، وحين وصلت لم يكن بها غير السائق، اي لم يكن بها أي طبيب او ممرض او حتى عامل صحي رغم وجود حالة نزيف لاحد افراد العائلة، وبالطبع لم يستطع السائق لوحده ان ينقل المرضى الى عربة الاسعاف وساعده بعض المواطنين على ذلك، ولا يعرف الضابط بعد ذلك مصير الاسر ويبدو أن الاسعاف قدم من جدة مما يعني انه لا توجد محطات اسعاف في طريق سريع وهام كطريق المدينة. كما يبدو ان عربات الاسعاف في المملكة لا يوجد بها أي طبيب، وهذا ما اكده لي احد القراء وهو يعمل مساعدا صحيا في منطقة الباحة ويقول فيها انهم يعملون بنظام الورديات، كل وردية تعمل اثنتي عشرة ساعة ولا يوجد في الوردية سوى سائق ومساعد صحي ولا توجد سوى عربة اسعاف واحدة ويحدث بالطبع ان يذهبا لحادث ما في الوقت الذي يحدث فيه حادث آخر او اكثر، وبالطبع لا يستطيعان ان يكونا في مكانين في نفس الوقت، ثم ما الذي يستطيع ان يفعله المساعد الصحي اذا كانت الحالة خطرة؟ ثم انني اتصور أن الطرق في منطقة الباحة خطرة ووعرة ومعظمها طرق جبلية وحوادثها كثيرة، وفي طرق كهذه لابد ان يكون المسافر قدائيا، والذي اعرفه ان بلدنا من اكثر بلاد العالم في حوادث المرور ولا اذكر عدد الحوادث التي تحدث في كل عام او يوم ولكن ضحاياها بالتأكيد اكثر من ضحايا الانتفاضة في فلسطين التي مازالت محتلة، والمفروض أن تكون لدينا خدمة اسعاف بحجم هذه الحوادث او اكثر وان تكون هناك ايضا طيارات هليكوبتر للاسعاف مع ضرورة وجود مستوصفات في الطرق السريعة، ولهذا يجب دعم ميزانية الهلال الاحمر وزيادتها كما يجب ان نشجع المواطنين واصحاب رؤوس الاموال على التبرع للهلال الاحمر مع كتابة اسم المتبرع على السيارة التي يتبرع بها، وانا هنا احث وكالات السيارات بالتبرع للهلال الاحمر الامر الذي يشكل احسن دعاية لسياراتهم، وبجانب ذلك لابد ان تمتد خدمات الاسعاف للمنازل، وقد قرأت قبل سنين ان احد المواطنين انشأ شركة تشبه شركة الـ SOS في فرنسا وهي شركة مزودة باطباء يعملون على مدار الساعة ويقومون بخدمة المرضى في منازلهم ولديها اخصائيون في كل الامراض كما ان لها عيادات تعمل في عطلة نهاية الاسبوع والعطلات الاخرى، ولا ادري هل مازالت هذه الشركة موجودة ام لا وإذا لم تكن موجودة فالحاجة تدعو الى انشاء شركة من هذا القبيل، ثم هناك في فرنسا جمعية «اطباء بلا حدود» وهؤلاء يقدمون خدمات مجانية للمرضى ليس في فرنسا فحسب بل في كل انحاء العالم، فلماذا لا توجد جمعية مثل هذه في بلادنا بحيث يتطوع لها كل طبيب بساعة من يومه لها، وبالمناسبة يجب ان نجعل مادة الاسعاف الاولي مادة الزامية في مدارسنا بحيث يستطيع ان يكون بمقدور كل مواطن ان يقوم باجراء الاسعافات الاولية للمصابين قبل ان يصل الاسعاف، وحبذا لو تدرب ضباط الشرطة بالذات على هذه الاسعافات.

ص.ب: ١٥٧ جدة ٢١٤١١
فاكس: ٦٣٩٥٤٣٣
Email: abidkhazindar@hotmail.com